

الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) سيرته وآثاره والعلمية

دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية: النيسابوري _ آثاره _ سيرته

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م. سمر ظاهر عصفور القرشي

أ.د.عاصم اسماعيل كنعان العباسي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

SaSa tata 833 @ gmail.com

Dr. asim 1953 @ yahoo . com

الملخص

تعدّ مدينة نيسابور مركزاً للعلم والعلماء ، فقد زحرت هذه المدينة بكثرة علمائها من الفقهاء والمحدثين والمفسرين وغيرهم ، وقد أسهمت عوامل كثيرة في دفع الحركة العلمية فيها ، ولما كانت نيسابور تتمتع بموقع جغرافي مهم ، فقد كان لهذا أثر من خلال حركة التجارة وكثرة القوافل التجارية التي تمر بها ، وكان الوافدون إليها ينقلون الى بلدانهم مشاهداتهم ولقاءاتهم مع العلماء ، ومن بين هؤلاء العلماء أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) إذ ألف عدداً كبيراً من الكتب والمصنفات التي كان لها الأثر الكبير في إثراء ودعم المكتبة العربية الإسلامية ، و تم التعرف على حياته وسيرته وشيوخه وتلاميذه في هذا البحث ، و أنه سليل أسرة متعلمة متدينة مهتمة بالعلم والمعرفة ، فكان والده مؤذناً فاهتم بولده وعني به فوجهه توجيهاً علمياً يليق به .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ،

ويعد :

فإن علم الحديث هو ما نقل عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، وكان الصحابة الأجلاء يحفظون الحديث في صدورهم ويفضلون استظهاره على كتابته ، وذلك لانشغالهم بالقرآن الكريم كتابة وحفظاً ، فضلاً عن كثرة أحاديث رسول الله ﷺ في كل حادثة له قول وفي كل استفتاء كان له توضيح ، وهذا كان سبباً في قلة متابعة الرسول ﷺ في كل ما يقوله أو يعمله أو يقر الناس عليه ، ولكن مع هذا لا يعني أن الصحابة انقطعوا عن الكتابة ، بل أن بعضهم وجد في نفسه الرغبة في كتابة الحديث وأقرهم الرسول ﷺ على ذلك

، فكان هناك من جمع الحديث من الصحابة ثم تبعهم التابعون ثم جاء بعد ذلك تابعو التابعين ، واشتهر بجمع الحديث جملة من العلماء ولم يقتصر الأمر على جمع الحديث وإنما تعداه الى معرفة سلسلة الحديث الشريف من خلال علم يعرف بعلم الرجال وهم رواة الحديث ، وخصصت لهم كتب لمعرفة وجرح الضعفاء منهم والثقات ومشاهير العلماء ، وكثرت التأليف والمصنفات عندما نرى لهذه المهمة رجال كان لهم دور بارز في دراسة ومعرفة كل ما يتعلق بهذا العلم الكبير ، هذه الصفحات متواضعة تعنى بدراسة شيخ من شيوخ الحديث وعالم بمختلف العلوم ، الذي ذاع منزلته في مشارق العالم الاسلامي ، فهو أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) ، الامام الحافظ إمام عصره ، نشأ في أسرة محبة للعلم ، وهذا بدوره انعكست على شخصية الحاكم ، فلقد ترك لنا إرثاً علمياً ضخماً ، وهذا ما دفعنا للكتابة عنه .

الحاكم وسيرته العلمية :

أولاً . اسمه وكنيته ولقبه وولادته:

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه^(١) بن نعيم بن الحكم الضبي^(٢) الطهماني النيسابوري الشافعي^(٣) . ويكنى أبو عبد الله الشهير بالحاكم النيسابوري^(٤) المعروف بابن البيع^(٥) ، ويلقب بالإمام^(٦) الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين^(٧) ، الحجة^(٨) . ولد الحاكم أبي عبد الله يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة (٣٢١هـ)^(٩) في أسرة متدينة عرفت بعلمها وعبادتها ، إذ قال عنه عبد الغافر : "هو من بين الصلاح والورع والتأدين"^(١٠) .

ثانياً. أسرته :

١. والده :

ويكنى والده بأبي محمد البيع ، كان مؤذناً عرف بعلمه وعبادته وزهده ، رأى عبد الله بن احمد ومسلم بن الحجاج ، روى عنه ابن خزيمة^(١١) ، وفي رواية للحاكم^(١٢) عن أبيه نقلها الذهبي : " هو الذي أذن ثلاثاً وثلاثين سنة محتسباً وحج ثلاث حجج [حملة عسكرية] اثنتين وعشرين [حملة عسكرية] وما ترك قيام الليل وانفق على العلماء والزهاد أكثر من مائة ألف درهم ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة عن عمر ثلاث وتسعين سنة "^(١٣) .

كان والد الحاكم زاهداً عالماً ثقة كرس نفسه وأمواله للجهاد في سبيل الله وفي خدمة العلم والعلماء ، أما فيما يتعلق بأسماء الغزوات فلم تسعفنا المصادر بذكرها ، كما تمتع عبد الله

بن محمد بثقافة عالية في علوم عصره ولاسيما القرآن والحديث الشريف ، وهذا ما انعكس بدوره على ابنه في شخصيته وسعة علمه .

٢. أخيه وابن أخيه :

لم تقف المصادر المتاحة على قدر كافٍ عن ذكر محدثنا وإخوته سوى أخيه محمد ، وهذا ما جاء على لسان محدثنا في تاريخه بالقول : " الحصري ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع ، سمع منه أخي محمد الكثير وهو جده " (١٤) .

ويبدو أن محمداً هذا كان أماً للحاكم من جهة أبيه فقط ، لأنه أشار في روايته [وهو جده] من جهة الأم ، ويبدو أن ثقافته كانت محدودة إذ لم تسلط الأضواء عليه ، إذ إن عمله لم يتعدّ سماع الحديث استناداً الى رواية الحاكم الأنفة الذكر .

أما ابن أخيه فهو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ، يكنى بأبي سهل (١٥) ، ذكره الحاكم في تاريخه إذ قال : " ابن أخي سمع الكثير قبلي ومعني وكتب بخطه جملة وحدث وكان اكبر مني بخمس عشرة سنة ، وكذا علقمة بن قيس أكبر من عمه عبد الله بن شرحة ، توفي سنة اثنتين وتسعين في جمادى الآخرة وله سبع وثمانين سنة " (١٦) .

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ الحاكم أبو عبد الله وأخذ علومه المختلفة في القرآن والحديث والفقاه على يد عدد كبير من الشيوخ ، إذ أشارت الروايات الا أن عدد هؤلاء الشيوخ زاد على ألفي شيخ (١٧) ، وسمع فقط في نيسابور من ألف منهم (١٨) ، فقد ذكر الحاكم من هؤلاء الشيوخ في كتابه المستدرک أربعمئة وخمسين شيخاً (١٩) .

ويبدو من هذا العدد الهائل للشيوخ عند الحاكم أن السبب يكمن في أنه قد تتلمذ على يد الشيوخ منذ نعومة أظفاره ، ثم أنه عاش أربعاً وثمانين سنة كان منها سبعون سنة في التحصيل والملازمة وحضور المجالس وبتشجيع من والده (٢٠) .

حدث الحاكم عن أبيه ، ومحمد بن المدكر ، ومحمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني الصفار (٢١) ، ومحمد بن احمد بن محبوب المروزي (٢٢) ، والحسن بن يعقوب البخاري (٢٣) ، والقاسم ابن القاسم السياري (٢٤) ، وأبي بكر احمد بن إسحاق الصبغي (٢٥) ، وأبي محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه (٢٦) ، وأبي محمد بن حمدان الجلاب الهمذاني (٢٧) وآخرين . ولم

يزل يسمع حتى كتب عنه غير واحد اصغر منه سنأ وسنداً^(٢٨) ، وقد صحب الحاكم من مشايخ الطريق إسماعيل بن نجيد^(٢٩) ، وجعفر الخلدي^(٣٠) ، وأبي عثمان المغربي^(٣١) .

أما تلاميذه : فلم نعثر في المصادر الى ما يشير الى عدد هؤلاء التلاميذ ، والذين يبدو أنهم كانوا كثيرين أيضاً ، وهذا أمر طبيعي نظراً لشهرة الحاكم وعلو منزلته في الآفاق أن يقبل عليه طلاب العلم ينهلون من معارفه ما يستطيعون ، ومن الجدير بالذكر أن بعض شيوخه رووا عنه كالدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، وأبي اسحاق المزكي (ت ٣٦٢هـ) واحمد بن أبي عثمان الحيري وغيرهم^(٣٢) .

أما أهم تلامذته فيمكن الاشارة الى أبي الفتح بن أبي الفوارس^(٣٣) ، وأبي العلاء محمد بن علي الواسطي^(٣٤) ، ومحمد بن احمد بن يعقوب^(٣٥) ، وأبي يعلى الخليل بن عبد الله^(٣٦) ، وأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري^(٣٧) ، وعثمان بن محمد المحمي^(٣٨) ، والزكي عبد الحميد بن أبي نصر البحيري^(٣٩) ، وأبي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن^(٤٠) ، وآخر تلميذ روى عنه أبو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي^(٤١) .

رابعاً : علومه

عرف الحاكم أبو عبد الله بأنه الإمام الجليل والحافظ وإمام الحديث في عصره ، طلب العلم منذ صغر سنه باعتهاء والده وخاله^(٤٢) . وكان أول سماعه^(٤٣) سنة ثلاثين^(٤٤) ، وقيل : إحدى وثلاثين^(٤٥) ، وقيل : ثلاث وثلاثين^(٤٦) ، وهذا يعني انه انتظم في السماع وهو في عمر ما بين التاسعة والحادية عشرة من عمره ، واستملى^(٤٧) على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة^(٤٨) . وقرأ القرآن على الصرام وعلي بن علي بن النقار الكوفي^(٤٩) ، وأبي عيسى بن بكار البغدادي ، وجد في طلب الأسانيد العالية بخراسان وما وراء النهر ، وتفقه على يد علي بن أبي هريرة ، وأبي الوليد حسان بن محمد^(٥٠) ، وأبي سهل الصعلوكي ، فأما مذاكرته^(٥١) فذكر الجعابي وأبو جعفر الهمذاني وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ وأبي احمد الحاكم النيسابوري والدارقطني ، انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره^(٥٢) ، وخاصة في ما قاله في الجرح والتعديل^(٥٣) ، إذ انفرد الحاكم أبو عبد الله بعلمه من غير أن يقابله احد بالحجاز والشام والعراق والجلال والري وطبرستان وخراسان^(٥٤) . فلقد برع الحاكم في علوم مختلفة وفي مقدمتها علوم القرآن والحديث ووضع على رأس

قائمة علماء العالم الإسلامي في العصر الذي ظهر فيه الكثير من الذين كتبوا ودونوا ولاسيما في مسألة الجرح والتعديل في أحاديث الرسول ﷺ^(٥٥) .

خامساً . مؤلفاته وآثاره العلمية :

ترك الحاكم النيسابوري أبو عبد الله إرثاً علمياً ضخماً ، فقد بدأ بالتأليف والتصنيف منذ نعومة أظفاره ، فقد أشير إلى انه بدأ بالتصنيف وهو لم يزل في عمر السادسة عشرة من عمره^(٥٦) ، وعدد مصنفاته مما لا يحصى حتى أن المصادر ربما قد بالغت في ذلك وذلك دليل لكثرتها ، إذ قيل : إن عدد ما صنف من كتب كان خمسمائة^(٥٧) ، وقيل : إنما كان ألف^(٥٨) ، وقيل : ألفاً وخمسمائة^(٥٩) .

ومن المؤكد أن أعداد الكتب والتصانيف التي ألفها كان كبيراً لاسيما وانه بدأ الكتابة منذ وقت مبكر ، وهذا أتاح له متسعاً من الوقت للانصراف الى هذا المجهود العلمي الكبير فضلاً عن رغبته الجامحة للانصراف الى العلم ، فهو قد دعا لنفسه أن يرزقه الله حسن التأليف وهو بالحج .

سادساً. ثناء العلماء على مؤلفات ومصنفات الحاكم :

١- يقول حازم بن احمد العبدوني الحافظ : " سمعت الحاكم وشربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف "^(٦٠) ، لقد اكتسب الحاكم النيسابوري سعة كبيرة بالعلم حتى غدا قطباً من أقطاب العلم بالتصنيف ، ففي رواية لأبي الحسن علي بن محمد بن احمد بيبلي^(٦١) ، أخبرنا محمد بن عبد العظيم المنذري قال : " سمعت علي بن المفضل قال : سمعت احمد بن محمد الحافظ يقول : سمعت علي الزنجاني^(٦٢) الحافظ بمكة قلت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟ ، فقال : من؟ ، قلت : الدارقطني^(٦٣) ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن مندة باصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ، فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل^(٦٤) ، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب ، وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً "^(٦٥) . " وعن أبي حازم يقول : سمعت السلمي يقول : سألت الدارقطني : أيهما أحفظ ابن مندة أو ابن البيهقي؟ ، فقال : ابن البيهقي أحفظاً "^(٦٦) .

٢- قال ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) : " إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق الي مثلها "^(٦٧) .

٣- قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " صنف وعدل وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه " (٦٨) .

٤- قال السبكي (ت ٧٧١هـ) : " اتفق العلماء أنه من أعظم الأئمة الحفاظ الذين حفظ الله بهم الدين (٦٩) .

٥- قال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : " وصنف الكتب الكبار والصغار " (٧٠) .

أما أهم المؤلفات والتصانيف التي قام الحاكم بتصنيفها فسنتقصر على البعض المهم منها لكثرتها وكالاتي :

١- أجوبة الحاكم النيسابوري على منصرفه من بغداد عن أسئلة أهل الحديث عن جماعة من الخراسانيين لم يقيموا على محلهم من الجرح والتعديل (٧١) .

٢- أسئلة الحاكم الدارقطني : يذكر الخليفة النيسابوري عنوان الكتاب كاملاً "سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل " ، وبالرغم من أن الكتاب صغير الحجم وصفحاته ليست كثيرة ولكنه من الكتب المهمة جداً في الجرح والتعديل ، لان موضوعاتها عبارة عن أسئلة وأجوبة وأهميتها تكمن في أسئلة العلماء فيما بينهم ولاسيما أسئلة أتباع الحاكم النيسابوري الى الدارقطني ، وفيه أيضاً عملية النقد لبعض الشخصيات الذين يسألون ، فضلاً عن أن الحاضرين في حلقة السؤالات هذه يقومون بتدوين ما يدور من أسئلة وأجوبة مع تدوين صفات الذي يقوم بالسؤال ، والأسئلة مختلفة منها ما يتعلق بأمر القوة ومسائلها ، ومنها ما يخص الأمور الدنيوية والأخروية ، والمسائل الشرعية الأخرى المتعلقة بالصلاة والصيام وما يتعلق بها من أحكام ، كما ذكر الحاكم في كتابه عن شيوخ العراق ممن خفى عليه أحوالهم في الجرح والتعديل ، ويشير الحاكم : " علقت اسامهم وعرضته على شيخنا أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله فعلق بخطه تحت أسمائهم ما صح له من أحوالهم ، ثم سألته فشافهني بها " ، ثم ذكر عددهم بالأسماء حوالي خمسمائة وثلاثين شيخاً (٧٢) .

٣- الاكلیل (٧٣) : وهو يعد أقدم الكتب ، إذ كتب بخط يد صاحبه والذي كتب عن سيرة الرسول محمد ﷺ والصحابة والتابعين ، وذكر هذا الكتاب لأول مرة عن طريق المظفر أبي علي ناصر الدولة محمد بن محمد بن إبراهيم بن سيمجور (٧٤) .

٤- أمالي العشيّات : كتاب مفقود (٧٥) .

- ٥- تاريخ النيسابوريين^(٧٦) : أكثر الكتب شهرة بالنسبة للحاكم النيسابوري ، وعرف هذا الكتاب باسم تاريخ نيسابور وهو في الأصل تاريخ النيسابوريين ، ولكن عرف بعد ذلك بتاريخ نيسابور وتم تداوله داخل وخارج نيسابور^(٧٧) .
- ٦- تراجم المسند على شرط الصحيحين^(٧٨) .
- ٧- تسمية مَنْ أخرجهم البخاري ومسلم^(٧٩) : وهو مختص بما أخرجه البخاري ومسلم من الرجال^(٨٠) ، ونسخة من هذا الكتاب موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق ووضع ضمن كتب الحديث .
- ٨- التلخيص^(٨١) .
- ٩- جزء : وهذا الجزء مأخوذ من كتاب (حديث) بدون عنوان^(٨٢) .
- ١٠- حديث الطير^(٨٣) .
- ١١- دلائل النبوة^(٨٤) .
- ١٢- رحلتان الى الحجاز والعراق^(٨٥) .
- ١٣- سؤالات السجزي للحاكم : عنوان الكتاب الأصلي والذي بخط الحاكم النيسابوري هو " سؤالات مسعود بن علي السجزي^(٨٦) مع أسئلة البغدادي عن أحوال الرواة " ، وكان مسعود بن علي احد تلاميذ الحاكم ومصاحبه في مجالسه ورحلاته ، إذ قام بجمع محادثات هذه المجالس من رجال علماء الحديث ، وقد قدمه بطريقة ممتعة وشيقة لاسيما وان الأسئلة تتضمن أحوال الناس وعاداتهم وحالات النقد لبعضها^(٨٧) .
- ١٤- شعر أصحاب الحديث : وهذا الكتاب موجود في المكتبة الظاهرية الأوراق ١٤٥ أ- ١٥٩ ب ، في القرن السادس الهجري^(٨٨) .
- ١٥- صلاة الضحى^(٨٩) .
- ١٦- علل الحديث : ذكره ابن خلكان ، يختص بالأحاديث وتراجم العلماء الذين نقلوها فضلاً عن أسماء الكتب المصنفة^(٩٠) ، كما يشير الى ذلك عبد الغافر بقوله : " اتفق له من التصنيف من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ"^(٩١) ، وأشار إليه الذهبي بالقول : " فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ"^(٩٢) ، وفي رواية لابن خلكان : إن جميع كتب الحاكم تكاد

تكون متشابهة في العناوين ولكنها مختلفة في المضمون وفيها من المعلومات المتنوعة التي تخص التاريخ وعلم الحديث^(٩٣)، فهو يذكر ما تفرد به كل من الإمامين البخاري ومسلم^(٩٤) .

١٧- عوالي ابن عيينة^(٩٥) .

١٨- فضائل ابن خزيمة^(٩٦) .

١٩- فضائل الشافعي : في هذا الكتاب يبحث عن علماء الشافعية ونظريتهم ومنهجهم وعقيدتهم في الدين الإسلامي ، في الوقت الذي لم يبحث ولم يستخدمه السبكي في طبقات الشافعية ولم ينقل عنه على الرغم من أن الاثنين السبكي والحاكم كانوا يبحثون في نفس المنهجية^(٩٧) .

٢٠- فضائل العشرة المبشرة^(٩٨) .

٢١- فضائل فاطمة (عليها السلام) : انفرد الحاكم فيه برواية جملة وفيرة من الأحاديث لم يرويها في مستدركه ، وقد بلغ عدد أحاديث هذا الكتاب (٢٣٢) حديثاً ، بينما أحاديث فضائل فاطمة (عليها السلام) في مستدركه (٥١) حديثاً ، فكتب الحاكم عن أظهر إنسانة في الكون وهي شخصية فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقد تناول فضائلها وربما قدم هذا كدليل على تشيع الحاكم النيسابوري^(٩٩) .

٢٢- الفوائد : موجود في المكتبة الظاهرية والأوراق من ٥٨ أ - ٧٢ ب في القرن الثامن الهجري^(١٠٠) .

٢٣- فوائد الخراسانيين^(١٠١) .

٢٤- فوائد الشيوخ^(١٠٢) : وهو مختص بالشيوخ ، موجود في المكتبة الظاهرية في دمشق ، وجد في القرن الثامن الهجري ما موجود منه لا يتعدى ست عشرة صفحة وفتقدت بقية الصفحات^(١٠٣) .

٢٥- فوائد النسخ^(١٠٤) .

٢٦- كتاب الأبواب^(١٠٥) .

٢٧- كتاب الأربعين : وهذا الكتاب أيضاً عبارة عن أسئلة وأجوبة^(١٠٦) .

٢٨- كتاب الضعفاء : أشار ابن حجر الى أن الكتاب يتناول أسماء الضعفاء والمتروكين الذين جعل لهم تغييرٌ وغفلة في آخر عمرهم وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم ، وانه اخرج لهم أحاديث في مستدركه وصححها^(١٠٧) ، ولكن يشير الخليفة النيسابوري

المعاصر للحاكم الى إن كتاب الضعفاء هو نفس كتاب المدخل الى معرفة الصحيحين الذي اكتمل وهو يختص بذكر الضعفاء من المحدثين^(١٠٨) .

٢٩- كتاب المبتدأ من اللآلي الكبرى^(١٠٩) .

٣٠- الكنى والألقاب^(١١٠) .

٣١- المستدرك على الصحيحين^(١١١) : يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة التي ذاع صيت الحاكم من خلاله ، وكان سبباً في شهرته ، وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث أي يتحدث عن أحاديث اكبر اثنين من علماء الحديث وهما محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ومسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، وأكثر هذه الأحاديث موجودة في الصحيحين ، وذكر في المستدرك كل الأحاديث التي تطابقت مع البخاري ومسلم وحذف مما لا يطابق واعتبرها منسوبة إليهم^(١١٢) .

٣٢- المدخل الى الاكليل : يحتوي على الاحاديث النبوية وبعض التوضيحات عن العلماء ، وذكر الحاكم ان الصحيح من الحديث منقسم الى عشرة اقسام ، خمسة منها متفق عليها ، وخمسة مختلف منها^(١١٣) .

٣٣- المدخل الى الصحيح^(١١٤) .

٣٤- مزكى الأخيار : تعني أجرة الأخيار^(١١٥) .

٣٥- معجم الشيوخ^(١١٦) : ذكره ابن خلكان تحت عنوان تراجم الشيوخ^(١١٧) ، ويظهر من عنوانه أنه ذكر لأهم الشيوخ الذين اشتهروا بعلم الحديث في عصرهم ، واشتهر بعضهم في سماع الحديث وثم تحولوا الى مشايخ وأصبح لهم حلقات العلم ومجالسه يعلمون رواد مجالسهم علم الحديث وشروحه^(١١٨) .

٣٦- معرفة علوم الحديث^(١١٩) : هذا الكتاب يتضمن تعريف أصول الحديث والذي طبع في مصر سنة (١٩٣٧م) والذي قام بالتصحيح والاهتمام به المعظم حسين مجهول النسب وقد أكمل طباعته^(١٢٠) .

٣٧- مفاخر الرضا عليه السلام : ورد ذكر هذا الكتاب لأول مرة من قبل ابن حمزة^(١٢١) في القرن السادس الهجري في كتابه " الثاقب في المناقب "^(١٢٢) ، وكتاب الحاكم النيسابوري تحت عنوان مفاخر الرضا أو مناقب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ، هذا الكتاب هو كتاب تاريخي مميز كتب عن حياة الإمام الرضا عليه السلام وأفرده له عنواناً مختصاً به ، فقد ذكر ما مرَّ

به من وقائع ، فضلاً عما جاء بحقه من أحاديث ، ويذكر الحاكم بأنه كان متحمساً لتأليف الكتاب ويشعر أنه قد عاش مع الأمام الرضا عليه السلام في مراحل حياته^(١٢٣) .

٣٨-مقتل الإمام الحسين عليه السلام^(١٢٤) .

٣٩-مقتل عثمان رضي الله عنه^(١٢٥) .

٤٠-مناقب الصديق رضي الله عنه^(١٢٦) .

سابعاً . رحلاته العلمية :

لا يخفى ما للرحلة العلمية من أهمية بالغة في ازدهار الحركة الفكرية في التاريخ الإسلامي وفي كل بقاع العالم الإسلامي ، لاسيما وان هناك بعض المدن التي حظيت بمكانة علمية مرموقة لنيسابور التي عاش فيها الحاكم النيسابوري ، إذ كانت ملتقى العلماء والمفكرين وكانت ملتقى أهل الحديث الذين جالوا فيها من داخلها ومن خارجها باحثين عن سند الحديث الصحيح ومنتته من أفواه العلماء من الصحابة والتابعين^(١٢٧) وتابعي التابعين^(١٢٨) ، لقد رحل الحاكم النيسابوري مثلما رحل أقرانه الى بلدان متعددة ، ويمكن أن نجمل هذه الرحلات بالآتي :

١-رحلته الى العراق ثلاث مرات^(١٢٩) : ومن المدن التي زارها بغداد والكوفة^(١٣٠) ، فقد رحل الى بغداد سنة (٣٤١هـ)^(١٣١) ، والرحلة الثانية سنة (٣٦٠هـ)^(١٣٢) ، والرحلة الثالثة سنة (٣٦٧هـ)^(١٣٣) .

٢-رحلته الى الحجاز ومكة مرتين^(١٣٤) .

٣-رحلته الى بلاد خراسان : رحل الى مدينة طوس سنة (٣٤٠هـ)^(١٣٥) ، فزار محلاتها وهما : محلة طابران سنة (٣٤٣هـ)^(١٣٦) ، ومحلة النوقان^(١٣٧) ، ورحل أيضاً الى مدينة مرو^(١٣٨) سنة (٣٤٣هـ)^(١٣٩) ، فذكر السمعاني : " رحل الى مرو وما وراء النهر "^(١٤٠) ، وفي السنة نفسها دخل الى مدينة سرخس ، وفي رواية للحاكم النيسابوري نقلها السبكي : " دخلت سرخس أول ما دخلتها سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ودخلتها بعد ذلك سبع مرات "^(١٤١) ، كما رحل الحاكم ابو عبد الله الى مدينة ابيورد^(١٤٢) ، وأشار الى ذلك بالقول : " اجتمعنا مع أبي نصر منصور بن محمد بن احمد بطوس وابيورد وبخارى "^(١٤٣) ، ومن المدن الأخرى التي رحل إليها الحاكم ابو عبد الله مدينة بيهق^(٢٠٨) وابزار^(٢٠٩) ومحمدآبادي^(١٤٤) .

٤-رحلته الى بلاد الجبال^(١٤٥) ، ويقال : الجبل : رحل الحاكم النيسابوري الى مدينة همذان^(١٤٦) سنة (٣٤١هـ) ، وقيل : سنة (٣٤٦هـ)^(١٤٧) ، ومدينة استرآباد^(١٤٨) ، ودخل مدينة الري سنة (٣٦٧هـ) ، وذكر في تاريخه : " دخلت الري سنة سبع وستين وثلاثمائة"^(١٤٩) ، ورحل الى مدينة ساوة^(١٥٠) .

٥-رحلته الى بلاد ما وراء النهر : قال الحاكم في تاريخه : " دخلت مرو وما وراء النهر"^(١٥١) ، ومن مدنها التي زارها بخارى سنة (٣٥٥هـ/٩٦٦م)^(١٥٢) ، وقيل : سنة (٣٥٦هـ)^(١٥٣) ، وأيضاً رحل الحاكم الى مدينة بيكند^(١٥٤) .

٦-رحلته الى بلاد خوزستان^(١٥٥) .

ثامناً . المهام العلمية والإدارية التي تولاهما :

١-تولى أمور مدرسة دار السنة^(١٥٦) بناءً على طلب شيخه أبي بكر احمد بن اسحاق الصبغي^(١٥٧) ، ولم يكتفِ بذلك بل فوض إليه أوقافه بنيسابور^(١٥٨) .

٢-تقلد الحاكم النيسابوري أبو عبد الله قضاء نيسابور سنة (٣٥٩هـ) أيام الدولة السامانية^(١٥٩) ، فقد أُشير الى أن الحاكم أبا عبد الله تقلد قضاء نسا^(١٦٠) سنة تسع وخمسين أيام الدولة السامانية في وزارة العتيبي كما عرض عليه قضاء جرجان ولكنه امتنع عن ذلك^(١٦١) .

٣-كان سفيراً بين الدولتين السامانية والبويهية ، فكان ينفذونه في الرسائل^(١٦٢) الى ملوك بني بويه في وزارة أبي نصر محمد بن عبد الله العتيبي^(١٦٣) ، أما فؤاد سزكين فذكر : " قد وضع شخصاً الذي لقب بسفير آل بويه الذي كان يجمع الأموال الضريبية ويسلمه الى حكام البويهيين من المناطق التي كان عليهم دفع الضرائب الى الحاكم"^(١٦٤) .

تاسعاً . وفاته :

توفي الحاكم أبو عبد الله رحمه الله في الثامن من صفر سنة خمس وأربعمائة بعد عمر ناهز الرابعة والثمانين بعد خروجه من الحمام^(١٦٥) . وقد ذكرت الروايات التاريخية : أن الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج ثم قال : آه وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد ، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء ، وصلى عليه قاضي القضاة أبو بكر الحيري^(١٦٦) . وانفرد الخليلي بذكر وفاته سنة (٤٠٣هـ)^(١٦٧) ، ولكن الذهبي ذكر أن هذا وهم في وفاته^(١٦٨) .

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات ، وأحمده سبحانه وتعالى على ما مَنَّ به عليَّ من العطايا والهبات ، وتوفيقى على إتمام هذه الدراسة والتي خرجت بجملة من النتائج هي على النحو الآتي :

- ١- اتضح من خلال البحث أن الحاكم النيسابوري هو سليل أسرة متعلمة متدينة مهتمة بالعلم والمعرفة ، فكان والده مؤذناً اهتم بولده وعني به ووجهه الوجهة العلمية التي تليق به .
- ٢- أصبح الحاكم النيسابوري من العلماء المميزين في علم الحديث ولاسيما في مجال الجرح والتعديل فضلاً عن علم الفقه والتاريخ .
- ٣- بلغت تصانيف الحاكم أبي عبد الله خمسمائة ، وقيل : ألف ، تناولت مختلف العلوم.
- ٤- لم يختلف الحاكم مما كان يتصف به علماء عصره أو من سبقهم فيما يتعلق بالاهتمام بالرحلة ، فكان رجالاً جاب بلدان متعددة طلباً للعلم والاستزادة منه كالعراق والحجاز وغيرها .
- ٥- تلقى الحاكم علومه على شيوخ كثيرين من المحدثين والفقهاء والمفسرين والقراء وغيرهم ممن تنوعت ثقافتهم واتسعت مساحات معارفهم ، فضلاً عن تنوع عقائدهم ومذاهبهم ، وهذا ما انعكس عليه إيجاباً بالإمام بعلوم عصره .
- ٦- نال الحاكم النيسابوري أبو عبد الله شهرة واسعة وذاع صيته في الآفاق مما دفع الكثير من طلبة العلم في التوجه إليه والتتلمذ على يديه وهذا ما أثبتته تراجمهم.
- ٧- حظي الحاكم بمساحات واسعة من كلام الإطراء والمدح والثناء من مشايخه والتي تؤشر مدى تفوقه على أقرانه وجودة مصنفاته وعقده مجالس الامالي والحديث وما كان يتخللها من مذكرات ومناظرات .

Abstract

-Hakim Al-Naisabouri's (d. 405A.H.) Age, Sociological and Scientific Biography:

A Historical Study

Asst Samar Tahir Assfur

Prof. Assim Ismaael kanaan

The College Of Education

For Human Sciences

University of Diyala

Keyword : AL-Naisabouri , Biography, sociological

The city of Naisabour is considered as a center for the science and scientists . This city had many scientists like the jurists , narrators , interpreters and others , there were many factors that contributed to push the scientific movement for wards . The geographical position was very important for Naisabour and it had a great effect through the trade movement and the commercial caravans that were many coming through the city . The visitors were transmitting what they had seen and their meetings with scientists for their countries . From those scientists was Abo Abdalla Al-Hakim Al-Naisaboury (Birth405H) who wrote many books and compilations which had the big impact in supporting the Islamic library . In this research we know his life , biography , his teachers , his students . He was in a religions and educated family that gave high attention for knowledge and science and his father was a muezzin and took care of his son in the right way toward the science .

الهوامش والاحالات

- (١) ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧١م) ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (٢) تقي الدين ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد الحنبلي (ت ٦٤١هـ) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق : محمد احمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٠٩هـ) ، ص ١٦ .
- (٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٠٩ .
- (٤) أطلق لقب الحاكم لتولي القضاء ، إذ يقول ابن خلكان : " إنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء " . وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٠٩ .
- (٥) البيع : بفتح الباء وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة ، وهذه النسبة لمن يزاول البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار . السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ، ج ٢ ، ص ٤٠ .
- (٦) سعد فهمي احمد بلال ، السراج المنير في ألقاب المحدثين ، مكتبة التوبة ، جامعة محمد بن سعود ، (السعودية-بلات) ، ص ٥ ؛ عبد الله بن حسين خاطر ، حاشية لفظ الدرر بشرح متن نخبة من الفكر ، مكتبة مصطفى البابي واولاده ، (القاهرة-١٣٥٦هـ/١٩٣٨م) ، ص ٣٨ .
- (٧) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، ج ٣ ، ص ١٦٦ .
- (٨) وأشار ابن العطار الى انه حجة ثقة . علي بن إبراهيم بن داود (ت ٧٢٤هـ) ، الاعتقاد والخالص من الشك والانتقاد ، تحقيق : سعد بن هليل ، وزارة الأوقاف الإسلامية ، (قطر - ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) ، ج ١ ، ص ١٨٢ .

- (٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٠٩ .
- (١٠) تقي الدين ، المنتخب من كتاب السياق ، ص ١٦ . والتأذين : أصله الإعلام ، يقال : أذنه وأذنه على التكبير والآذن فهو من التأذين كالسلام من التسليم وهو الدليل على مشروعيته للصلاة . الحميري ، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق : حسين عبد الله العمري وآخرون ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٠م) ، ج ١ ، ص ٢٢٤ .
- (١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٧ ، ص ٧٢٦ .
- (١٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٤ ، ص ٧٣ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، (القاهرة - بلات) ، ج ٣ ، ص ٢٩٧ .
- (١٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٧ ، ص ٧٢٦ .
- (١٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار القاهرة ، (القاهرة - ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) ، ج ١١ ، ص ٣٣ .
- (١٥) الخليفة النيسابوري ، محمد بن الحسين (بلاوفاة) ، تلخيص تاريخ نيسابور ، عربه عن الفارسية : بهمن كريمي ، كتابخانه ابن سينا ، (طهران-بلات) ، ص ١١٤ .
- (١٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٤٧ ، ص ٢٠٤ .
- (١٧) وفي رواية لعبد الغافر نقلها تقي الدين : أن الحاكم روى عن ألف شخص أو أكثر من أهل الحديث . المنتخب من كتاب السياق ، ص ١٦ .
- (١٨) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق : احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة - ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ، ج ١ ، ص ٣٥٩ .
- (١٩) مصطفى إسماعيل العبيدي ، المؤاخذات على مستدرك الحاكم النيسابوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية الأصول ، بغداد ، ٢٠٠٦م ، ص ٢٨ .
- (٢٠) الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ٣١ .
- (٢١) محمد بن عبد الله بن احمد الصفار ، سكن نيسابور ، أحد العباد ، روى عن احمد بن عصام . الأصفهاني ، تاريخ اصفهان ، ج ٢ ، ص ٢٤١ .
- (٢٢) محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر ، يكنى أبو العباس ، من أهل مرو ، ثقة ، كان من اصحاب الحديث في الثروة والرئاسة ، توفي سنة (٣٤٦هـ) . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ، ص ٤٨ .
- (٢٣) الحسن بن يعقوب البخاري ، يكنى أبو الفضل ، صاحب المسند ، توفي سنة (٣٤٢هـ) . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٧٤ .
- (٢٤) السياري : هو القاسم بن القاسم السياري المروزي ، الحافظ العالم ، سمع أبا الموجه وعلي بن الحسن وغيرهما ، حدث عنه احمد بن محمد يعقوب المروزي ، قال الحاكم : لم أر أفضل منه ، توفي سنة

- (٣٤٠هـ) . الخليلي ، أبو يعلى خليل بن عبد الله (ت٤٤٦هـ) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، (الرياض-١٤٠٩هـ) ، ج ٣ ، ص ٩٣٢ .
- (٢٥) احمد بن اسحاق بن أيوب بن عبد الرحمن الصبغي ، أحد العلماء المشهورين في الفضل والعلم الواسع من أهل خراسان ، توفي سنة (٣٤٢هـ) . السمعاني ، الانساب ، ج ٨ ، ص ٢٧٦ .
- (٢٦) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، جمع أصول العربية ، ومن مصنفاته كتابه في النحو الذي يعرف بكتاب الإرشاد وكتابه الهجاء ، وفسر كتاب الجرمي ، توفي سنة (٣٤٧هـ) . الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٧٩هـ) ، طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ، ج ١ ، ص ١١٦ .
- (٢٧) عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، شيخ همذان ، أحد أركان السنة في همذان ، الامام المحدث صدوق ثقة ، توفي سنة (٣٤٢هـ) . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٦٨ .
- (٢٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ١٨٩ .
- (٢٩) إسماعيل بن نجيد : هو إسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف بن خالد ، يكنى أبي عمرو بن نجيد السلمي ، سمع من أبو عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب ، قال الحاكم عنه : إن أبا عمرو كان قد ورث عن آبائه أموالاً طائلة فحبس منها قوته وقوت من وراءه وانفق سائرهما على العلماء ومشايخ الزهد ، توفي سنة (٣٦٥هـ) ، ودفن بشاهنبر . ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ) ، طبقات فقهاء الشافعية ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر ، (بيروت - ١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٤٣٠ .
- (٣٠) جعفر الخلامي : أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير البغدادي ، كان يسكن محلة الخلد ، سمع الحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز وأبا مسلم الكجي وغيرهم ، حدث عنه الحاكم أبو عبد الله ويوسف القواس وأبو الحسن بن الصلت وهو شيخ الصوفية ، ثقة ، توفي سنة (٣٤٨هـ) ، وله من العمر (٩٥) سنة . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ١١٥ .
- (٣١) ابو عثمان المغربي : هو ابو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني ، الإمام القدوة شيخ الصوفية نزيل نيسابور ، طاف البلاد ولقي مشايخ مصر والشام ، قال الحاكم عنه : " خرجت الى مكة متحسراً على رؤيته ، ثم خرج منها لمحنة وقدم نيسابور فاعتزل الناس أولاً ثم كان يحضر الجامع " ، توفي سنة (٣٩٣هـ) . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٣٣١ .
- (٣٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٣٣) أبو الفتح بن أبي الفوارس : هو محمد بن احمد بن فارس بن سهل ، يكنى أبي الفتح بن أبي الفوارس ، ولد ببغداد ، سمع احمد بن الفضل بن خزيمة وجعفر بن محمد الخلامي ودعلج بن احمد وآخرون ، روى عنه أبو علي بن البناء وأبو الحسين بن المهدي بالله وغيرهم ، رحل الى البصرة وبلاد

- فارس وخراسان ، كان ذو حفظ وعلم وأمانة ، مشهوراً بالصلاح وكتب وصنف . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٢٠٧ .
- (٣٤) محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي ، نشأ بواسط واستوطن بغداد ، وقرأ الحديث على شيوخها ، وعني بالقرآءات وبرع فيها ، توفي سنة (٣٠١هـ) . الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٩ ، ص ٥١٠ .
- (٣٥) ورد أكثر من شخص يحمل نفس الاسم ، وخوفاً من الاختلاط لم يتم تعريفه .
- (٣٦) الخليل بن عبد الله بن احمد ب ابراهيم الخليلي القزويني ، يكنى أبي يعلى ، من حفاظ الحديث ، كان فقيهاً صدوقاً مفتياً ، توفي سنة (٤٤٦هـ) . ابن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٨هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٨هـ) ، ج ١ ، ص ٢٦٢ .
- (٣٧) ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة ، إمام عصره بالفضل والعلم والزهد ، من المتأخرين المشهورين بخراسان . السمعاني ، الانساب ، ج ١٠ ، ص ٤٢٧ .
- (٣٨) عثمان بن محمد بن محمد ، يكنى أبو القاسم المحمي ، من بيت الرواية والتزكية ، توفي سنة (٤٢٧هـ) . الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١٠ ، ص ٣٤٣ .
- (٣٩) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد البحيري ، يكنى أبو محمد ، شيخ عشيرته في وقته ، ثقة صدوق ، سمع الكثير من الحاكم . تقي الدين ، المنتخب ، ج ١ ، ص ٢٧٦ .
- (٤٠) احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد بن عبد الصمد ، يكنى بأبي صالح النيسابوري ، المؤذن الحافظ ، سمع بدمشق وبغداد وخراسان ، ثقة صدوق . ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، ج ١١ ، ص ٢٧٧ .
- (٤١) ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، (مكة المكرمة - ١٤١٠هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٥٧١ .
- (٤٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٤٣) السماع : بأن يكون من لفظ المسمع حفظاً أو من كتاب ، وكيفية السماع الكائن بلفظ الشيخ او بقراءة غيره بأن يكون مصغياً غير ناعس ولا متحدث ولا ناسخ ونحوها مما يمنعه ويغتر الاغفال اليسير والاجارة تجبره . السخاوي ، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملق في علم الأثر ، تحقيق : عبد الله بن محمد ، مكتبة أصول السلف ، (الرياض - ١٤١٨هـ) ، ج ١ ، ص ٧٧ .
- (٤٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٥ ، ص ١٠٩ .
- (٤٥) فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، تعريب : محمود فهمي وآخرون ، دار الثقافة للنشر ، (الرياض - ١٤١١هـ) ، ص ٤٥٤ .

- (٤٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٠٩ .
- (٤٧) الاستملاء : المستملي هو الذي يبلغ عن المملي ويعد الحلقة العلمية ويفضل ان يجلس المستملي على مرتفع كالدكة او الكرسي وان تعذر وجود مرتفع يستملي ويبلغ الناس وهو قائم ، ومن الصفات المحموده في المستملي ان يكون جهوري الصوت بليل الريق يفوق الحاضرين فصاحة وبيانا وأمتعهم مادة وأداء وان لا يخالف لفظ المملي في التبليغ . السمعاني ، أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق : ماكس فايسفلر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٠١هـ) ، ج ١ ، ص ٨٤-٩٢ .
- (٤٨) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ١٤٢٠هـ) ، ج ٣ ، ص ٢٥٩ .
- (٤٩) لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .
- (٥٠) حسان بن محمد : هو أبو الوليد حسان بن محمد بن احمد بن هارون القرشي إمام عصره ومفتي خراسان ، واستغل بالعلم والعبادة ، صنف على كتاب مسلم ، ثقة ، أثنى عليه الحاكم وروى عنه ، توفي سنة (٣٤٥هـ) . الخليلي ، الإرشاد ، ج ٣ ، ص ٨٤٢ .
- (٥١) المذاكرة : هي إحدى أنواع علوم الحديث والتميز بها والمعرفة عند المذاكرة بين الصدوق وغيره ، فان المجازف في المذاكرة يجازف في التحديث . الحاكم ، أبو عبد الله محمد (ت ٤٠٥هـ) ، معرفة علوم الحديث ، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٣٩٧هـ) ، ج ١ ، ص ١٤٠ .
- (٥٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٥٣) قال الحاكم في الجرح والتعديل ، والذي يعتبره ثمرة علم اصول الحديث فقال : " هو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة منه " . موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، سوالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري دراسة نقدية ، بحث منشور ، مجلة ام القرى ، نشر بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٥ ، ص ١ ؛ والجرح والتعديل : فالجرح لغة اثر السلاح في الجلد ، واصطلاحاً الطعن في رواة الحديث لوجود خلل يمنع قبول روايته ، أما التعديل لغة من العدل وهو ما قام في النفس انه مستقيم ورجل عدل مقبول الشهادة ، وتديل الرجل تزكيته ، واصطلاحاً توثيق الراوي وقبول روايته ، والعدل هو من لم يظهر بدينه ومروءته . الجعبري ، برهان الدين أبو إسحاق (ت ٧٣٢هـ) ، رسوم التحديث في علوم الحديث ، تحقيق : إبراهيم بن شريف ، دار ابن حزم ، (بيروت - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ص ١٠٣ ؛ عوض عبد الكريم الذنبيان ، المدخل الى تاريخ العلوم عند العرب ، المكتبة الوطنية ، (الاردن - ٢٠١١م) ، ص ٣٣ .
- (٥٤) ابن عساكر ، تبين كذب المفتري ، مكتبة الازهرية ، (مصر- بلات) ، ص ١٧٧ .
- (٥٥) الخليفة النيسابوري ، محمد بن الحسين (بلاوفاة) ، تلخيص نيشابور ، تصحيح محمد رضا شفيعي كدكند ، جاب أول بهار ، حروف نكاري ونظارات برجال دفتراذكة اجاب است (٢٠٠١ - ٩٠٢٢١هـ) ، ص ٣٦ .
- (٥٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .

- (٥٧) الخليلي ، الإرشاد ، ج ٣ ، ص ٨٥٢ .
- (٥٨) تقي الدين ، المنتخب من كتاب السياق ، ص ١٧ .
- (٥٩) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (٦٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٦١) بعلبك : مدينة قديمة عامرة بالبناء بينها وبين دمشق ثلاثة أيام من جهة الساحل . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .
- (٦٢) الزنجاني : هذه النسبة الى زنجان وهي بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل ، منها تتفرق القوافل الى الري وقزوین وهمذان واصبهان . السمعاني ، الأنساب ، ج ٦ ، ص ٣٢٥ .
- (٦٣) احد شيوخ الحاكم وممن روى عنه. الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٦٤) العلل : تعنى بالكشف عن جميع الأسباب الظاهرة والغامضة التي تقدر في الحديث ، وهي أيضاً من أهم أنواع علوم الحديث وأعوذها ولا يهتدي الى تحقيقه إلا الجهابذة النقاد فهم الذين توجهوا بعنايتهم الى هذا الفن الدقيق الخطير وميزوا بين صحيح الحديث . الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، (الرياض - ١٤٠٥هـ) ، ج ١ ، ص ٤٧ .
- (٦٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٦٦) ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٢ .
- (٦٧) وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (٦٨) سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٥٧٢ .
- (٦٩) السنباوي ، محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر (ت ١٢٣٢هـ) ، ثبت الأمير المالكي ، مخطوطة ، الرقم : ٢٥٢٣٢ ، مكتبة الأزهر ، مصر ، ورقة : ٢٢ .
- (٧٠) البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٤٠٩ .
- (٧١) فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ص ٤٥٧ .
- (٧٢) الحاكم ، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، (الرياض - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، ص ٨٤ .
- (٧٣) الاكليل : معناه التاج وهو عصابة مزينة بالجواهر ، وقيل : منزل من منازل القمر . الحميري ، شمس العلوم ، ج ٩ ، ص ٧١٣ .
- (٧٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ . ومحمد بن محمد بن إبراهيم أبو علي ناصر الدولة الأمير ابن الأمير العابد المعروفين بالزهد عاصر عهد السامانيين ، احد شيوخ الحاكم ، وذكره في طبقة شيوخه الذين رزق السماع منهم وقال عنه : " كان من أكملهم عقلاً وأحسنهم مذهباً واسمئتهم عند الناس وأتمهم تمكناً من نفسه فلا ينطق إلا عند التعجب إلا عند المكافحة " ، توفي سنة (٣٨٧هـ) ، وقيل : سنة

- (٣٨٨هـ) . أبو الطيب ، نايف بن صلاح بن علي ، الروض الباسم في تراجم شيخ الحاكم ، ط ، ١ ، (بلاد - ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) ، ج ٢ ، ص ١١٩٤ .
- (٧٥) ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .
- (٧٦) هناك أسباب كثيرة دعت له لتأليف هذا الكتاب لا يسعني ذكرها في هذا المقام .
- (٧٧) الخليفة النيسابوري ، تلخيص نيشابور ، ص ٣٨ .
- (٧٨) ابن عساكر ، تبين كذب المفتري ، ص ١٧٦ .
- (٧٩) الحاكم النيسابوري ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما أنفرد كل واحد منهما ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الجنان، (بيروت-١٤٠٧هـ) ، ص ٢ .
- (٨٠) الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيشابور ، ص ٣٩ .
- (٨١) ابن عساكر ، تبين كذب المفتري ، ص ١٧٦ .
- (٨٢) فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ص ٤٥٧ .
- (٨٣) عن أنس بن مالك قال : " كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم فرخ مشوي ، فقال رسول الله ﷺ إننتي بأحب الخلق اليك والي يأكُل معي من هذا الفرخ " فجاء علي عليه السلام ، فدق الباب فقال أنس : من هذا؟ ، قال : علي ، فقلت : النبي ﷺ على حاجة ، فانصرف ثم تتحى رسول الله ﷺ وأكل ، ثم قال ﷺ : اللهم اننتي بأحب الخلق اليك والي يأكُل معي من هذا الفرخ ، فجاء علي عليه السلام فدق الباب دقاً شديداً ، فسمع رسول الله ﷺ ، فقال : يا أنس من هذا؟ ، قلت : علي ، قال : أدخله ، فدخل ، فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت الله ثلاثاً بأن يأتي بأحب الخلق اليه والي يأكُل معي من هذا الفرخ ، فقال علي عليه السلام : وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً كل ذلك يردني أنس ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ما حملك على ما صنعت ، قلت : أحببت أن تدرك الدعوة رجلاً من قومي ، فقال رسول الله ﷺ : لا يلام الرجل على حب قومه " .
- الطبراني ، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ) ، المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، (القاهرة - ١٤١٥هـ) ، ج ٦ ، ص ٣٣٥ ، رقم الحديث : ٦٥٦١ ؛ وألف عدد من العلماء جزءاً من طرق حديث الطير وهم : الطبري ، ابن عفة ، الحاكم النيسابوري ، ابن مردويه ، أبو نعيم الاصفهاني ، أبو طاهر بن حمدان ، الذهبي . الميلاني ، علي ، حديث الطير ، مركز الابحاث العقائدية ، (قم - ١٤٢١م) ، ص ١٦ ؛ أبو معاوية ، مازن بن عبد الرحمن ، جزء من طرق حديث الطير ، (بيروت - ١٤١٦هـ) ، ص ٥ .
- (٨٤) ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .
- (٨٥) البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير (ت ١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت-بلات) ، ج ٢ ، ص ٥٩ .
- (٨٦) السجزي : هو مسعود بن علي بن معاذ بن محمد السجزي ، يكنى أبو سعد الوكيل النيسابوري الحافظ من وجوه أصحاب الحاكم أبو عبد الله ، حدث عن ابو محمد الرومي وأبي الحسن بن أبي إسحاق

- المزكي ، توفي كهلاً سنة (٣٣٨هـ) ، وقيل : سنة (٣٣٩هـ) . تقي الدين ، المنتخب من كتاب السياق ، ص ٤٧٢ .
- (٨٧)الحاكم النيسابوري ، سؤالات مسعود بن علي الجزي مع أسئلة البغدادي عن أحوال الرواة ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ١٤٠٨هـ) ، ص ٧ .
- (٨٨)فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ص ٤٥٧ .
- (٨٩)الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢٣ ، ص ٢٤٤ .
- (٩٠)حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، (بغداد-١٩٤١م) ، ج ٢ ، ص ١١٥٩ .
- (٩١)تقي الدين ، المنتخب من كتاب السياق ، ص ١٦ .
- (٩٢)تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (٩٣)الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ٤٠ .
- (٩٤)ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (٩٥)الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ٤٢١ . وابن عيينة : هو سفيان بن أبي عمران ميمون الإمام الكبير الحافظ ، يكنى أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ٤١٤ .
- (٩٦)مصطفى إسماعيل ، المؤاخذات على المستدرک ، ص ٤٤ .
- (٩٧)ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٠٠ .
- (٩٨)البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ٥٩ .
- (٩٩)الحاكم ، فضائل فاطمة الزهراء ، تحقيق : علي رضا عبد الله ، دار الفرقان ، (القاهرة - ١٤٢٩هـ) ، ص ١ ؛ تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ١٦ .
- (١٠٠)فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ص ٤٥٧ .
- (١٠١)ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .
- (١٠٢)حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٢٩٨ .
- (١٠٣)الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ٣٩ .
- (١٠٤)ابن عساكر ، تبیین كذب المفتري ، ص ١٧٦ .
- (١٠٥)المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .
- (١٠٦)المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .
- (١٠٧)احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الضعفاء ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، (بلام - ٢٠٠٢م) ، ج ٧ ، ص ٢٥٦ .
- (١٠٨)الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ٣٩ .

- (١٠٩) البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ٥٩
- (١١٠) الذهبي ، المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز ، المجلس العلمي ، جامعة المدينة المنورة ، (السعودية-١٤٠٨هـ) ، ج ١ ، ص ٢٩ .
- (١١١) الحاكم ، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١هـ) ، ج ١ ، ص ٢ .
- (١١٢) ابن خلکان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (١١٣) الحاكم ، المدخل الى الاكليل ، مكتبة مشكاة ، تم استيراده من نسخة المكتبة الشاملة ، ص ٥ ؛ فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .
- (١١٤) الحاكم النيسابوري ، المدخل الى الصحيح ، تحقيق : ربيع هادي عمير ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٤هـ) ، ص ٣ .
- (١١٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤ ، ص ٤٧٠ .
- (١١٦) الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ بنسabor ، ص ٣٨ .
- (١١٧) وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (١١٨) الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ١٨ .
- (١١٩) يذكر الحاكم سبب تأليفه الكتاب قائلاً : " فإني لما رأيت البدع في زماننا كثرت ومعرفة الناس بأصول السنن قلت مع إمعانهم في كتابة الأخبار وكثرة طلبه على الإهمال والإغفال دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث مما يحتاج إليه طلبة الإخبار المواظبون على كتابة الآثار واعتمد ذلك سلوك الاختصار. معرفة علوم الحديث ، ج ١ ، ص ٢ .
- (١٢٠) ابن خلکان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨٠ .
- (١٢١) ابن حمزة : هو عماد الدين محمد بن علي بن محمد المشهدي أبو جعفر الطوسي المعروف بابن حمزة . البغدادي ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تصحيح : محمد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ٣٣٤ .
- (١٢٢) ابن حمزة ، عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي (ت ٥٦٠هـ) ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، ط ٢ ، (قم-١٤١٢هـ) ، ص ١٨ .
- (١٢٣) الخليفة النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور ، ص ٤٠ .
- (١٢٤) الحاكم ، المستدرک على الصحيحين ، ج ٣ ، ص ١٩٣ .
- (١٢٥) المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ١١٠ .
- (١٢٦) البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ٥٩ .

- (١٢٧) التابعي : من صحب صحابياً ، وقيل : من رآه وهو الأظهر ، وصنفهم الحاكم خمس عشرة طبقة . ابن جماعة ، محمد بن إبراهيم (ت ٧٣٣هـ) ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٦هـ) ، ج ١ ، ص ١١٤ .
- (١٢٨) تابعي التابعين : وهم الطبقة الثالثة بعد النبي ﷺ ، قال الحاكم : فهذه صفة أتباع التابعين إذ جعلهم النبي ﷺ خير الناس بعد الصحابة والتابعين المنتجبين . معرفة علوم الحديث ، ج ١ ، ص ٤٦ .
- (١٢٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (١٣٠) الخليلي ، الإرشاد ، ج ٣ ، ص ٨٥٢ .
- (١٣١) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٣ ، ص ٢٥٩ .
- (١٣٢) القنوجي ، أبو الطيب محمد صديق (ت ١٣٠٧هـ) ، التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (قطر - ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) ، ج ١ ، ص ١٠٢ .
- (١٣٣) السمعاني ، الانساب ، ج ١ ، ص ٦٦ .
- (١٣٤) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١٢ ، ص ٥٧٢ .
- (١٣٥) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٥ ، ص ١٥٧ .
- (١٣٦) السمعاني ، الأنساب ، ج ٢ ، ص ١٧٢ .
- (١٣٧) النوقان : إحدى قصبتي طوس ، لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣١١ .
- (١٣٨) الخليلي ، الإرشاد ، ج ٣ ، ص ٨٥١ .
- (١٣٩) السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ، ص ١١ .
- (١٤٠) الأنساب ، ج ٢ ، ص ٤٠٣ .
- (١٤١) طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٩٤ .
- (١٤٢) ابويورد : بلد بخراسان بين سرخس ونسا . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٣٣ .
- (١٤٣) السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ١٢٥ .
- (١٤٤) بيهق : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على (٣٢١) قرية بين نيسابور وقومس وجوين . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٣٧ .
- (١٤٥) ابزار : قرية من قرى نيسابور على فرسخين منها . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٩ .
- (١٤٦) محمدآبادي : محلة خارج نيسابور . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٧ .
- (١٤٧) بلاد الجبال : بلاد يحيط بها من شقيها شيء من حدود فارس وشيء من مفازة كركس كوه وشيء من خراسان ، ومن جنوبها حدود خوزستان ، ومن غربيها شيء من حدود العراق وشيء من حدود أذربيجان ، ومن شماليها جبال الديلم . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٦٩ .
- (١٤٨) الخليلي ، الإرشاد ، ج ٣ ، ص ٨٥١ .

- (١٤٩) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٤ ، ص ٦٢٥ .
- (١٥٠) استرآباد : هي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٧٥ .
- (١٥١) السمعاني ، الأنساب ، ج ٥ ، ص ١٢٥ .
- (١٥٢) ساوة : من بلاد الجبل تقع ما بين همذان والري على ثلاثون فرسخاً . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ١٧٩ .
- (١٥٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ، ص ٣٣٦ .
- (١٥٤) السمعاني ، الأنساب ، ج ٥ ، ص ٣٢٧ .
- (١٥٥) ذكر الحاكم أبي عبد الله في ترجمة أبو حامد احمد بن يوسف قائلاً : " احد الفقراء المجريين صحب المشايخ القدماء بخراسان والعراق ، وكان يكثر من الجوار بمكة ، طالت عشرتنا له وآخر ما فارقت به بخارى ، فانا اجتمعنا بها سنة خمس أو ست وخمسين ثم خرج منها للحج سنة سبع وخمسين وأنا بها " . السمعاني ، الأنساب ، ج ١ ، ص ٢٦٩ .
- (١٥٦) الحاكم ، المستدرک ، ج ٣ ، ص ٦٥ . وبيكند : بلدة بين بخارى وجيخون على مرحلة من بخارى . الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٣٣ .
- (١٥٧) الحاكم ، المستدرک ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ . وخوزستان : هي بلاد كثيرة بين البصرة وفارس ، فمن الشرق حد فارس وحدود أصفهان ، وجنوبيها البحر وشيء من حد العراق ، غربيها من حدود العراق وسواد بغداد وواسط ، وشمالها مدن بلاد الجبال ، وأعظم مدنها الاهواز . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٥٣٣ .
- (١٥٨) مدرسة دار السنة : المدرسة السطامية : اسسها أبو اسحاق ابراهيم بن محمد البسطامي سنة (٣٣١هـ) ، فقلد أنشاءها خصيصاً لأهل الحديث ، تقع في باغ الدارين . أديل سليمان ، الحركة العلمية في نيسابور ، ص ٥٢ .
- (١٥٩) أبو بكر احمد بن إسحاق الصبغي : هو ابو بكر احمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي ، سمع الفضل بن محمد الشعراني وإسماعيل بن قتيبة ويوسف بن يعقوب القزويني وآخرون ، حدث عنه حمزة بن محمد الزيدي وأبو علي الحافظ وآخرون ، وقد جمع وصنف وبرع في الفقه وتميز في علم الحديث . الذهبي ، تاريخ الإسلام ج ١٢ ، ص ٧٢ .
- (١٦٠) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٥٧٤ .
- (١٦١) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ٢٨١ .
- (١٦٢) نسا : مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان ، وهو اسم اعجمي وسبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء ، فلما أتاها المسلمون

- لم يروا بها رجالاً فقالوا : هؤلاء نسا ، والنساء لا يقاتلن فنسا أمرها الى أن يعود رجالهن . الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٨١ .
- (١٦٣) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٤ ، ص ١٨٥ .
- (١٦٤) كانت الاختام في المراسلات بين الدولتين السامانية وآل بويه ، وهذه المراسلات دليل على وجود منافع متبادلة بين الدولتين أي علاقتهم كانت ودية وسليمة . الحاكم ، تلخيص تاريخ نيشابور ، ص ٣٥ .
- (١٦٥) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٤ ، ص ٤٨١ . وأبي نصر محمد بن عبد الله لم نعثر له على ترجمة في لمصادر التي بين أيدينا .
- (١٦٦) تاريخ التراث العربي ، ص ٤٥٤ .
- (١٦٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٥٠٩ .
- (١٦٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .
- (١٦٩) الارشاد ، ج ٣ ، ص ٨٥٣ .
- (١٧٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ٨٩ .

قائمة المصادر المراجع

أولاً. المخطوطات :

- السنباوي ، محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر (ت ١٢٣٢هـ) ، ثبت الأمير المالكي ، مخطوطة ، الرقم : ٢٥٢٣٢ ، مكتبة الأزهر ، مصر ، ورقة : ٢٢ .

ثانياً. المصادر الأولية :

- ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، (القاهرة - بلات) .
- تقي الدين ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد الحنبلي (ت ٦٤١هـ) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق : محمد احمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٠٩هـ) .
- الجعبري ، برهان الدين أبو إسحاق (ت ٧٣٢هـ) ، رسوم التحديث في علوم الحديث ، تحقيق : إبراهيم بن شريف ، دار ابن حزم ، (بيروت - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .
- ابن جماعة ، محمد بن إبراهيم (ت ٧٣٣هـ) ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٦هـ) .

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، (بغداد-١٩٤١م).
- الحاكم ، أبو عبد الله محمد (ت ٤٠٥هـ) ، معرفة علوم الحديث ، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٣٩٧هـ) .
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، (الرياض - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)
- سؤالات مسعود بن علي الجزي مع أسئلة البغدادي عن أحوال الرواة ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ١٤٠٨هـ).
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما أنفرد كل واحد منهما ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ، (بيروت-١٤٠٧هـ) .
- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١هـ) .
- فضائل فاطمة الزهراء ، تحقيق : علي رضا عبد الله ، دار الفرقان ، (القاهرة - ١٤٢٩هـ).
- المدخل الى الصحيح ، تحقيق : ربيع هادي عمير ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٤هـ) .
- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الضعفاء ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، (بلام - ٢٠٠٢م) .
- ابن حمزة ، عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي (ت ٥٦٠هـ) ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، ط ٢ ، (قم-١٤١٢هـ) .
- الحميري ، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق : حسين عبد الله العمري وآخرون ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٢٠هـ/١٩٩٠م).
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧١م) .

- الخليفة النيسابوري ، محمد بن الحسين (بلاوفاة) ، تلخيص تاريخ نيسابور ، عربيه عن الفارسية : بهمن كريمي ، كتابخانه ابن سينا ، (طهران-بلات).
- الخليلي ، أبو يعلى خليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، (الرياض-١٤٠٩هـ) .
- الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، (الرياض - ١٤٠٥هـ) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .
- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار القاهرة ، (القاهرة - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .
- الذهبي ، المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز ، المجلس العلمي ، جامعة المدينة المنورة ، (الرياض - ١٤٠٨هـ) .
- الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ) ، طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) . السخاوي ، التوضيح الابهر لتذكرة ابن الملق في علم الأثر ، تحقيق : عبد الله بن محمد ، مكتبة أصول السلف ، (الرياض - ١٤١٨هـ) .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)
- السمعاني ، أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق : ماكس فايسفلر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٠١هـ).
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ١٤٢٠هـ) .
- ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ) ، طبقات فقهاء الشافعية ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر ، (بيروت - ١٩٩٢م) .
- الطبراني ، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ) ، المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، (القاهرة - ١٤١٥هـ) .

- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- ابن عساكر ، تبيين كذب المفتري ، مكتبة الازهرية ، (مصر- بلات) .
- ابن العطار ، علي بن إبراهيم بن داود (ت ٧٢٤هـ) ، الاعتقاد والخالص من الشك والانتقاد ، تحقيق : سعد بن هليل ، وزارة الأوقاف الإسلامية ، (قطر - ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م).
- القنوجي ، أبو الطيب محمد صديق (ت ١٣٠٧هـ) ، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (قطر - ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق : احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة - ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- ابن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٨هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٨هـ).
- ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، (مكة المكرمة - ١٤١٠هـ).

ثالثاً. المصادر الفارسية :

- الخليفة النيسابوري ، محمد بن الحسين (بلافاة) ، تلخيص نيشابور ، تصحيح محمد رضا شفيعي كدكند ، جاب أول بهار ، حروف نكاري ونظارات برجال دفتزادكة اجاب است (٢٠٠١ - ٩٠٢٢١٤) .
- ثانياً . المراجع الحديثة :
- البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير (ت ١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت-بلات) .
- البغدادي ، إيضاح المكنون في الذل على كشف الظنون ، تصحيح : محمد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) .

- سعد فهمي احمد بلال ، السراج المنير في ألقاب المحدثين ، مكتبة التوبة ، جامعة محمد بن سعود ، (السعودية-بلاط) .
 - أبو الطيب ، نايف بن صلاح بن علي ، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ، ط ١ ، (بلام - ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) .
 - عبد الله بن حسين خاطر ، حاشية لفظ الدرر بشرح متن نخبة من الفكر ، مكتبة مصطفى البابي واولاده ، (القاهرة-١٣٥٦هـ/١٩٣٨م) .
 - عوض عبد الكريم الذنبيان ، المدخل الى تاريخ العلوم عند العرب ، المكتبة الوطنية ، (عمان - ٢٠١١م) .
 - فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، تعريب : محمود فهمي وآخرون ، دار الثقافة للنشر ، (الرياض - ١٤١١هـ) .
 - أبو معاوية ، مازن بن عبد الرحمن ، جزء من طرق حديث الطير ، (بيروت- ١٤١٦هـ) .
 - الميلاني ، علي ، حديث الطير ، مركز الابحاث العقائدية ، (قم - ١٤٢١م) .
- رابعاً. الرسائل والاطاريح الجامعية :
- العبيدي ، مصطفى إسماعيل ، المؤاخذات على مستدرك الحاكم النيسابوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية الأصول ، بغداد ، ٢٠٠٦م .
 - رابعاً. الدوريات والبحوث المنشورة :
 - موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري دراسة نقدية ، بحث منشور ، مجلة ام القرى ، نشر بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٥ .

